

مجلس الأمن

السنة السبعون

مؤقت

الجلسة ٧٥٧٢

الثلاثاء، ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥، الساعة ١٠/٢٠

نيويورك

الرئيسة	السيدة باور	(الولايات المتحدة الأمريكية)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد إلييتشوف
	الأردن	السيدة قعوار
	إسبانيا	السيد غونثاليث دي ليناريس بالو
	أنغولا	السيد غاسبار مارتينس
	تشاد	السيد غومبو
	شيلي	السيدة صباغ مونيوث دي لابينيا
	الصين	السيد جاو يونغ
	فرنسا	السيد بيرتو
	جمهورية فنـزويلا البوليفارية	السيد سواريث مورينو
	ليتوانيا	السيدة مورموكايتي
	ماليزيا	السيدة أدنين
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد ويلسن
	نيجيريا	السيد ساركي
	نيوزيلندا	السيد تاولا

جدول الأعمال

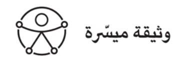
منطقة وسط أفريقيا

تقرير الأمين العام عن الحالة في وسط أفريقيا وعن أنشطة مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا (S/2015/914).

1540816 (A)







افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

منطقة وسط أفريقيا

تقرير الأمين العام عن الحالة في وسط أفريقيا وعن أنشطة مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا (S/2015/914).

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): وفقا للمادة ٣٩ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو مقدمي الإحاطتين الإعلاميتين التاليين إلى الاشتراك في هذه الجلسة: السيد عبد الله باثيلي، الممثل الخاص للأمين العام ورئيس مكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط أفريقيا، والسيد جاكسون ك. تووي، المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي المعني بمسألة جيش الرب للمقاومة.

وأرحب باسم المجلس، بالسيد تووي، الذي ينضم إلى جلسة اليوم عن طريق التداول بالفيديو من نيروبي.

يبدأ مجلس الأمن الآن النظر في البند المدرج في جدول أعماله.

وأود أن أوجه انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/2015/914، التي تتضمن تقرير الأمين العام عن الحالة في وسط أفريقيا وعن أنشطة مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا.

وأعطي الكلمة الآن للسيد باثيلي.

السيد باثيلي (تكلم بالإنكليزية): يشرفني أن أعرض تقرير الأمين العام (S/2015/914) عن الحالة في وسط أفريقيا وعن أنشطة مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا. ويبيِّن التقرير المعروض على المجلس التهديدات الرئيسية للسلام والأمن في وسط أفريقيا، ويقدِّم معلومات مستكملة عن الأنشطة التي اضطلع بها المكتب في الأشهر الستة الماضية، بالتشاور مع الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة والمنظمات دون الإقليمية.

لقد أدت الموجة الأخيرة من أعمال العنف التي اندلعت في جمهورية أفريقيا الوسطى في أيلول/سبتمبر إلى زيادة إضافية في عدد اللاجئين داخل المنطقة، مقترنة بارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان بحق السكان المحليين، وخصوصا في بانغي. وأسفر العنف الطائفي أيضا عن إضعاف عملية المصالحة الوطنية أكثر مما كانت عليه، إلى جانب زيادة انتشار الأسلحة الصغيرة والجرائم ذات الصلة بالعصابات. وفي ذلك السياق، كانت زيارة البابا فرانسيس إلى جمهورية أفريقيا الوسطى في ٢٩ و ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر، والتي حضرتُها، حسنة التوقيت. وقال إن رسالة السلام، فضلا عن صلواته في الكنائس الكاثوليكية وفي مساجد المسلمين قد لقيتا ترحيبا من قبل السكان بوصفهما رمزا للأمل. وأصبح هاما الآن أكثر من ذي قبل التعجيل بوتيرة تنفيذ توصيات منتدى بانغي للمصالحة الوطنية - الذي توليت رئاسته، وخاصة فيما يتعلق بإصلاح قطاع الأمن ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

ومن الأهمية بمكان أيضا إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية بشكل سلمي لاختتام المرحلة انتقالية. وفي ذلك الصدد، عقد الرئيس علي بونغو أونديمبا غابون، بصفته رئيس الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، مؤتمر رؤساء الدول والحكومات، الذي حضرته في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر. وأيّد المؤتمر الجدول الزمني الانتخابي المنقح وأحاط علما بالفجوة القائمة في ميزانية الانتخابات. وأعلنت جمهورية غابون وجمهورية غينيا الاستوائية عن تبرعات جديدة لسد الفجوة المالية. وإلى جانب التبرعات المقدمة من قبل الكاميرون وجمهورية الكونغو الديمقراطية، تعتبر الجماعة الاقتصادية لدول

وسط أفريقيا ثاني أكبر المساهمين في الميزانية الانتخابية لذلك البلد بعد الاتحاد الأوروبي.

ولا يزال تنظيم بوكو حرام يمثّل تهديدا خطيرا للاستقرار والسلام والأمن في المنطقة. فقد صعَّدت هذه الجماعة الإرهابية هجماتها على الأهداف المدنية والعسكرية في منطقة حوض بحيرة تشاد، ولا سيما في الكاميرون وتشاد، ما أدى إلى المزيد من التدهور في الأوضاع الأمنية والاقتصادية والإنسانية، وفي حالة حقوق الإنسان. وما تزال النزاعات الإقليمية الأخرى بالقرب من حوض بحيرة تشاد، بالإضافة إلى مخاطر التطرف والفقر المزمن للسكان المهمشين بالفعل، تشكّل مصدر قلق بالغ. وأدى تدفق اللاجئين إلى منطقة حوض بحيرة تشاد إلى إنهاك قدرة الحكومة، وأصبح تقديم الخدمات أكثر محدودية في المناطق المتضررة. وتأتي حالة اللاجئين إضافة إلى العدد الكبير من المشردين داخليا والعائدين الذين يحتاجون إلى مساعدة فورية.

لقد أُضعِف تنظيم بوكو حرام نتيجة لتكثيف الحملة العسكرية التي تقودها بلدان حوض بحيرة تشاد، وشرع في اللجوء إلى شن الهجمات ضد الأهداف غير الحصينة. وتؤكد الجهود الجارية الرامية إلى تفعيل قوة العمل المشتركة المتعددة الجنسيات التزام لجنة حوض بحيرة تشاد وبنن بتنسيق العمل لأجل مكافحة جماعة بوكو حرام. ويحدونا الأمل في أن يُعقد مؤتمر القمة المشترك لرؤساء دول وحكومات وسط وغرب أفريقيا الرامي لاستشكاف السبل الملموسة للتصدي للأسباب الجذرية للإرهاب والتطرف، دون مزيد من التأخير. وبناء على طلب الأمين العام، سيواصل ممثله الخاص لغرب أفريقيا وشخصي، المشاركة في المشاورات مع الدول المعنية والهيئات الإقليمية في ذلك الصدد.

وبالإضافة إلى ذلك، دعا الأمين العام جميع عمليات مكافحة الإرهاب إلى الامتثال الكامل للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، فضلا عن قانون اللاجئين.

ورحب أيضا باعتماد لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا في ٢٦/تشرين الثاني/نوفمبر الاستراتيجية الإقليمية المتكاملة لمكافحة الإرهاب وعدم انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في وسط أفريقيا، فضلا عن اعتماد خطة عملها.

ولا يزال تقديم الدعم من قبل الشركاء الدوليين يكتسي أهمية بالغة بالنسبة لمكافحة الإرهاب والتطرف والعنف المسلح، ما دامت تسهم هذه المساعدة إسهاما كبيرا في تخفيف العبء عن الدول المتضررة. وفي حين أن هناك ضرورة لمواصلة دعم فرقة العمل المشتركة المتعددة الجنسيات، ينبغي أيضا دعم أنشطة الإنعاش المبكر والتنمية بوصفها جزءا من نهج كلي لمكافحة التطرف في المنطقة.

وفي حين أن عمليات القتل والهجمات التي يشنها جيش الرب للمقاومة قد تناقصت، فإن جيش الرب لا يزال يشكّل تهديدا للأمن الإقليمي، وخاصة للسكان في جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية. وينبغي عدم التقليل من شأن الأزمة الأمنية والإنسانية الناجمة عن أنشطة جيش الرب، بما في ذلك أعمال النهب والاختطاف. وقد تكيف جيش الرب مع استجابتنا الجماعية القوية بتجنب لفت الأنظار وكسب الوقت، علاوة على الاستفادة من فجوات التنسيق القائمة.

وتأمل الجماعات المسلحة أن يؤدي الإرهاق وتضارب الأولويات إلى إضعاف عزمنا على إنجاز المهمة. ويجب ألا نقع في ذلك الفخ.

وواصل مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا انخراطه الفعال بشأن مسألة جيش الرب للمقاومة، بما في ذلك بشأن تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة الإقليمية للتصدي لتهديد جيش الرب للمقاومة وتأثيره. وفي أيلول/سبتمبر الماضي، وبالتعاون الوثيق مع الاتحاد الأفريقي عقد مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا، في عنتيبي، أوغندا، اجتماع التنسيق

نصف السنوي لجهات التنسيق المعنية بجيش الرب للمقاومة. وفي الشهر الماضي، قام المبعوث الخاص للاتحاد الأفريقي المعني بمسألة جيش الرب للمقاومة، السيد جاكسون تووي، وشخصي بزيارة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية للاجتماع مع السلطات وأصحاب المصلحة ذوي الصلة الآخرين بغية التشجيع على مواصلة الالتزام بمكافحة جهود جيش الرب للمقاومة وتعزيز التنسيق، بما في ذلك عبر الحدود. وشعرنا بالتشجيع من تجديد انخراط بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية في تقديم الدعم والتعاون مع فرقة العمل الإقليمية التابعة للاتحاد الأفريقي في مكافحة جيش الرب للمقاومة. وأشيد بالإحاطة الإعلامية التي قدمها المبعوث الخاص تووي للمجلس اليوم.

وخلال الأشهر الماضية، ازداد عدد حالات القرصنة في خليج غينيا، لا سيما على طول شبه جزيرة باكاسي. وإضافة إلى أنشطة النهب المعتادة، دأب القراصنة على ارتكاب أعمال الاغتصاب – وهي ظهارة جديدة ومثيرة للانزعاج. وللأسف، لم يحرز تقدم يذكر نحو تنفيذ قرارات مؤتمر قمة الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا المعقود في ياوندي في عام ٢٠١٣، التي تشمل التشغيل الكامل لمركز التنسيق الأقاليمي المعني بالأمن البحري في خليج غينيا، فضلا عن ذراعي المركز دون الإقليميين لغرب أفريقيا ووسط أفريقيا. وأناشد الاتحاد الأفريقي أن يعقد في أقرب وقت ممكن مؤتمر القمة الاستثنائي لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي بشأن الأمن البحري والتنمية في أفريقيا، الذي كان من المقرر أصلا عقده في تشرين الثاني/نوفمبر في لومي.

ولا يزال كبح الأنشطة الإجرامية عبر الحدود، بما في ذلك الاتجار غير المشروع بالأحياء البرية والموارد الطبيعية التي تستخدم عوائدها لدعم أنشطة الجماعات المسلحة مثل جيش الرب للمقاومة، يشكل تحديا رئيسيا. وفي ذلك الصدد، نشيد باتخاذ الجمعية العامة للقرار ٣١٤/٦٩، الصادر في ٣٠ تموز/يوليه ٢٠١٥، بشأن التصدي للإتجار غير المشروع بالأحياء البرية ونتطلع إلى التنفيذ الكامل للقرار. كما أن مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا على استعداد لدعم وسط أفريقيا في وضع استراتيجية دون إقليمية للتصدي لظاهرة الصيد غير المشروع المتزايدة.

وهناك توترات سياسية متصاعدة في المنطقة إذ تدخل عدة بلدان في وسط أفريقيا في دورة انتخابية ستستمر حتى عام ٢٠١٨. وتنشأ تلك التوترات، جزئيا، من التزاعات على الدساتير الوطنية وعدم التوصل إلى توافق سياسي. وسأواصل استخدام مساعي الحميدة للانخراط مع أصحاب المصلحة في المنطقة دون الإقليمية بغية التشجيع على تسوية التزاعات بالوسائل السلمية، بما في ذلك من خلال الحوار السياسي الشامل لجميع الأطراف.

وفي أيلول/سبتمبر في بانغي، وفي ندوة نظمها مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا، أيد الصحفيون مدونة لقواعد السلوك لوسائط الإعلام والصحفيين خلال الفترة الانتخابية في وسط أفريقيا. وأرحب بذلك الالتزام، الذي يحدد دور وسائط الإعلام في إدارة وتعزيز العمليات الانتخابية السلمية في المنطقة دون الإقليمية.

ونتطلع إلى مواصلة انخراط مجلس الأمن في تعزيز السلام والأمن في وسط أفريقيا. وسيواصل مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا العمل بشكل وثيق مع الدول الأعضاء في المنطقة دون الإقليمية صوب تحقيق ذلك المسعى الهام.

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): أشكر السيد باتيلي على إحاطته الإعلامية.

أعطي الكلمة الآن للسيد تووي.

السيد تووي (تكلم بالإنكليزية): أود أن أشكر رئيس مجلس الأمن على إتاحة هذه الفرصة لي لتقديم إحاطة إعلامية

للمجلس بشأن التهديد الذي يمثله جيش الرب للمقاومة والتقدم المحرز لمكافحة التهديد في إطار مبادرة التعاون الإقليمي من أجل القضاء على جيش الرب للمقاومة التي يقودها الاتحاد الأفريقي. كما أود أن أشكر السيد عبد الله باتيلي، الممثل الخاص للأمين العام لوسط أفريقيا ورئيس مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا على تمكيني من تقديم هذه الإحاطة الإعلامية عن طريق التداول بالفيديو.

ولا يزال جيش الرب للمقاومة يشكل تهديدا للمدنيين المعرضين للخطر في الأجزاء النائية لجنوب شرق جمهورية أفريقيا الوسطى، والجزء الشمالي الشرقي لجمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان. وتشير أحدث معلومات أفصح عنها سبعة من الحراس الشخصيين لجوزيف كوني، وأبلغوا بها فرقة العمل الإقليمية التابعة للاتحاد الأفريقي في منتصف حزيران/يونيه ٢٠١٥، إلى أن قوام جيش الرب للمقاومة يقدر بـ ٢٣٠ فردا، ومؤلف من ١٢٠ مقاتلا مسلحا –٣٣ منهم تم تجنيدهم حديثا – و ١١٠ من المعالين. ولا تزال المجموعة الرئيسية، بقيادة جوزيف كوني، تعمل انطلاقا من ملاذات آمنة في أقصى الجزء الشمال الشرقي لجمهورية أفريقيا الوسطى، وبعيدا عن متناول فرقة العمل الإقليمية التابعة للاتحاد الأفريقي. وتوجد مجموعة أخرى في متنزه غارامبا الوطني، في جمهورية الكونغو الديمقراطية، تمثل مهمتها الرئيسية في الصيد غير المشروع للأفيال من أجل العاج الذي يقدم لكوني. وفي غضون ذلك، تعمل مجموعة ثالثة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتعمل باعتبارها نقطة وصل لتلقي العاج من المجموعة الثانية وإيصاله إلى كوني.

وفي الوقت الحالي، يعمل جيش الرب للمقاومة لضمان بقائه وبالإتجار والتجارة في الذهب المنهوب من جمهورية الكونغو الديمقراطية، بغية إعالة نفسه وقائده. ويستخدم جيش الرب الأموال التي يحصل عليها من بيع تلك المواد لشراء الغذاء والأسلحة والذخائر والمخدرات والمواد الأساسية الأخرى.

ويواصل مقاتلو جيش الرب للمقاومة نصب الكمائن للتجار والمسافرين من أجل نهب الغذاء والسلع الأساسية الأخرى. كما أنه واصل عمليات اختطاف الأشخاص، وبشكل رئيسي في منطقتي أويلي العليا والسفلى لجمهورية الكونغو الديمقراطية، على وجه الخصوص لاستخدامهم في حمل السلع المنهوبة ولكن أيضا للعمل كرقيق للجنس أو كمقاتلين.

وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، كان عدد الحوادث المتصلة بأنشطة جيش الرب للمقاومة منخفضا نسبيا في عام ٢٠١٥، بسبب الضغط العسكري المستمر من فرقة العمل الإقليمية وعنصر عسكري لجمهورية الكونغو الديمقراطية معني بجيش الرب للمقاومة وتدابير الحماية المشتركة التي تتخذها المجتمعات المحلية مع المنظمات غير الحكومية الدولية. كما نجم ذلك الانخفاض جزئيا عن العلاقة الانتهازية التي أقامتها الجماعة مع قادة ائتلاف سيليكا السابق والمجتمعات المحلية من أجل الحصول على الغذاء والمرور الآمن بشكل سلمي من جنوب شرق جمهورية أفريقيا الوسطى إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبالعكس.

وبالرغم من الانخفاض الكبير لعدد الأشخاص المشردين داخليا بسبب أنشطة جيش الرب للمقاومة من حوالي ٠٠٠ ٣٦٩ شخص في منتصف عام ٢٠١٣ إلى ٠٠٠ ١٣١ شخص في منتصف عام ٢٠١٤، لا تزال عمليات الاختطاف مرتفعة العدد في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ومرة أخرى ازداد عدد المشردين داخليا واللاجئين في ذلك البلد، ليصل إلى حوالي ٠٠٠ ٢٠٠ شخص بحلول حزيران/يونيه ٢٠١٥، وفقا لتقرير لفترة نيسان/أبريل – حزيران/يونيه ٢٠١٥ أصدره مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. ولذلك، لا تزال حياة آلاف المدنيين في المناطق الحدودية معرضة للخطر بسبب الخوف من الهجمات المحتملة لجيش الرب للمقاومة. وذلك يستدعي بذل جهود عاجلة للتصدي للتحدي الناشئ لعمليات تشريد المدنيين.

وفي مسعى للقضاء على جيش الرب للمقاومة، تواصل فرقة العمل الإقليمية التابعة للاتحاد الأفريقي، بدعم من قوات الولايات المتحدة الخاصة في جمهورية أفريقيا الوسطى وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، القيام بعمليات تستهدف القيادة العليا للجماعة. كما تركز العمليات على حماية المدنيين وتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية إلى السكان المحتاجين في المناطق المتأثرة. وواصلت تلك الجهود إضعاف جيش الرب للمقاومة والحد من قدراته على القتال.

وعلى الجبهة السياسية والدبلوماسية، وفي الفترة من ١٢ إلى ١٥ أيلول/سبتمبر، قدت وفدا للاتحاد الأفريقي إلى الخرطوم وانخرطت مع السلطات السودانية بشأن مشكلة جيش الرب للمقاومة.

جرى إيفاد البعثة استجابة لدعوة حكومة السودان التي وجهتها بتاريخ ١٤ أيار/مايو ٢٠١٤ إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي ومجلس السلام والأمن، للتحقيق في الادعاءات الواردة في تقرير الأمين العام هذا الشهر بشأن وجود جيش الرب للمقاومة في كافيا كينجي (S/2014/319). وكانت الرحلة أيضا بمثابة متابعة للمناقشات التي أجريتها مع الوفد الحكومي السوداني، على هامش الاجتماع الثاني لرؤساء أجهزة الأمن والاستخبارات في شرق أفريقيا، الذي عقد في كمبالا في منتصف شهر تموز/يوليه.

وأثناء وجود وفدي في الخرطوم، تواصل أيضا مع القائم بأعمال الولايات المتحدة الأمريكية، وسفير الاتحاد الأوروبي، ونائب قائد قوة العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور. وقد عززت مشاركاتنا التعاون بين حكومة السودان ومفوضية الاتحاد الأفريقي لمواجهة مشكلة جيش الرب للمقاومة، كما يتضح من موافقة السلطات السودانية على إجراء تقصي حقائق مشترك بشأن وجود جيش الرب للمقاومة في كافيا كينجي. وأثني على حكومة السودان على روح التعاون التي تحلت بها لمواجهة جيش الرب للمقاومة، وأؤكد للمجلس بأن المفوضية ستتخذ كل الخطوات اللازمة لضمان قيام البعثة المشتركة بعملها.

ثانيا، واصل الممثل الخاص للأمين العام عبد الله باتيلي وأنا العمل في شراكة وثيقة من أجل الحفاظ على الزخم الذي تولد مؤخرا ضد جيش الرب للمقاومة. وأجرينا خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر، بعثة مشتركة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث تبادلنا في كينشاسا، وجهات النظر مع الأمين العام لوزارة الخارجية ومع وزير الدفاع، وكذلك مع نائب رئيس بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ونائب قائد قوة البعثة. والتقينا أيضا مع نائب رئيس بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

والتقينا في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر في دونغو، في الشمال الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية، مع قائد الكتيبة المغربية العاملة في البعثة، وقائد القوات الكونغولية في وأويلي السفلى، والقائد المساعد للقوات الخاصة الأمريكية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وممثلين عن مقر فرقة العمل الإقليمية من يامبيو، والسلطات المحلية في أويلي السفلى. وشكلت الاجتماعات فرصة للحصول على تقييم مباشر لوتيرة العمليات الجارية، فضلا عن التحديات التشغيلية والإنسانية الملازمة على أرض الواقع. ويسرنا أن نلاحظ مشاركة القوات بنشاط في العمليات ضد جيش الرب للمقاومة.

ورغم حالة الضعف التي أصبح جيش الرب للمقاومة عليها، فإنه لا يزال يشكل خطرا كبيرا على السكان في المناطق المتضررة من جمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب السودان، بسبب التهديدات الأمنية الناشئة الأخرى في القارة التي، لا تزال تزيد فرص بقاء جيش الرب للمقاومة. وتميل تلك التهديدات لصرف جهودنا الوطنية والإقليمية والدولية بعيدا عن تهديد جيش الرب للمقاومة. إن

ظهور تقارير عن وقوع تمرد جديد في ولاية غرب الاستوائية في جنوب السودان، يعيق بالفعل تقديم الخدمات اللوجستية والإمدادات لفرقة العمل الإقليمية، برا من أوغندا إلى جمهورية أفريقيا الوسطى عبر جنوب السودان. كما أنه يشكل تهديدا مباشرا لموظفي مقر فرقة العمل في يامبيو. وطالما ظل جوزيف كوني قائدا لجيش الرب للمقاومة، سيواصل الجيش استغلال مثل هذه الحالات لمحاولة الاستمرار، وتجديد وجوده، من خلال التحالف مع باقي الجماعات الأخرى العنيفة المتطرفة، أو يتحول إلى مصدر إزعاج إقليمي، مما يؤدي إلى تدهور الأوضاع الأمنية والإنسانية.

ويجري أيضا عرقلة جهودنا بسبب عدم كفاية القوات المطلوبة لفرقة العمل لتعقب جيش الرب للمقاومة في مساحة شاسعة من الأراضي. وتعمل فرقة العمل حاليا بـ ٥٠ في المائة فقط من قوتها المأذون بها والبالغة ٥٠٠٠ جندي. وعلاوة على ذلك، فإن بعض الوحدات تعاني من نقص الخدمات اللوجستية اللازمة لمكافحة جيش الرب للمقاومة. ويشكل وجود الميليشيات المسلحة مثل ائتلاف سيليكا السابق، والجنجويد وباقي مجموعات الصيد غير المشروع، أيضا تحديا لعمليات مكافحة جيش الرب للمقاومة، حيث أن تلك الجماعات تتعاون مع جيش الرب للمقاومة ضد فرقة العمل. وتتفاقم كل تلك التحديات جراء عدم القدرة على توقع الأموال لدعم الحرب ضد جيش الرب للمقاومة.

وفي الختام، أود أن أعرب عن تقديري للتعاون بين الاتحاد الأفريقي وشركائه، وهم الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، وأدعو إلى توثيق التنسيق التشغيلي، وكذلك إلى الدعم المتبادل بين جميع القوى المشاركة في مواجهة جيش الرب للمقاومة. كما أناشد شركاء الاتحاد الأفريقي تعزيز دعمهم اللوجستي والمالي الذي يقدمونه لفرقة العمل، وتكريس المزيد من الجهود لتقليص سلسلة التوريد اللوجستية لجيش الرب للمقاومة، من أجل تسريع وضع حد لهذه المجموعة الإرهابية.

وأخيرا، أرجو أن يراقب مجلس الأمن عن كثب الأوضاع الجارية في ولاية غرب الاستوائية في جنوب السودان، فيما يتعلق بتهديد جيش الرب للمقاومة، وأن يبقي المسألة قيد نظره، إلى أن يتم القضاء على جيش الرب للمقاومة.

الرئيسة (تكلمت بالإنكليزية): أشكر السيد تووي على إحاطته الإعلامية.

والآن أدعو أعضاء المجلس إلى إجراء مشاورات غير رسمية لمواصلة مناقشاتنا بشأن هذه المواضيع الهامة.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٤٥.